

المجلس الأعلى
للثقافة والفنون
والرياضة



حوار الدوحة الثقافي

ثقافة الصورة

مفاهيم جديدة

الجزء الثالث

دولة قطر
المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث
مركز الفنون البصرية
مهرجان الدوحة الثقافي - ٢٠٠٤ م

حوار الدوحة الثقافي
ثقافة الصورة مفاهيم جديدة
الجزء الثالث

أ.م. هيثم محمد بن مفاهيم بن دياب
و.م. محمد بن هادي بن هادي
د. هادي بن هادي بن هادي
جامعة قطر - كلية التربية قسم التربية الفنية

٢٠٠٤ م
الدوحة - قطر

Conway, Paul: PRE
740, Washington, DC
22 .Sauer , Jeff Murf
AS YOU GO WITH
ticle (080) Project I
. : مرجع سابق.

ترجمة محمد محمود
رام ، مصر ، ١٩٩٩ ، ط

المبدع ، (تقرير اللجنة
نز مطبوعات اليونسكو ،

تجديد مفاهيم الرؤيا البصرية للصورة والعمل الفني في الفنون المعاصرة مع قراءة لأهم الاتجاهات والمدارس والعوامل المؤثرة فيها

د. إبراهيم أبو الرب

جامعة قطر

كلية التربية - قسم التربية الفنية

هذا البحث

تم فتح الثور ، وجلست الفنانة صاحبة المشروع في وسط بطنه بعد تعليقه في
وسط بينالي فينسيا الأخير في العام الماضي " ومع مرور لجنة التحكيم كان هذا
العمل هو الفائز بالجائزة الأولى للبينالي وبحضور رئيس البلدية ورئيس الشرطة
والذين لم يحضرا للتهنئة بل لتطبيق إجراءات المخالفة على هذا العمل . نعم ،
تغيرت المفاهيم والرؤيا وحتى روح النقد .

أرجو هذه المقدمة البسيطة أن نشير إلى مدى التغيرات السريعة في هذه
المفاهيم .

والجدير بالذكر أن مسيرة الفن عبر العصور القديمة ، ومرحلة عصر النهضة ،
ومدارس الفنون الحديثة والمعاصرة ، دائماً تحمل في ثناياها روح التغيير ، والذي
ينتهي بالتمرد وما ينتج عنه من رؤيا جديدة للصورة والعمل الفني لدى المتلقي
(الشاهد) وحتى لدى الناقد المتتبع .

وما تتبعنا هذا الأمر من عصر النهضة حتى يومنا هذا نجد هذه المفاهيم
سريعة ومتفاعلة لدرجة أنها تصبح في النهاية عكس البداية باتجاه ١٨٠ درجة في
الجهة الأخرى .

وحتى أعمال مايكل أنجلو في أواخر حياته حملت في ثناياها روح التجريد عندما
ترك جزءاً منها بنفس تأثير الصخر .

وامتداداً للرومانسية وما أحدثته من ثورة في الفكر والموضوع والأسلوب ، ومروراً
بالواقعية التي تحدثت المفاهيم الاجتماعية ، ومن ثم التأثيرية وصالون المنبوذين
والتي تفجرت منه الكثير من المدارس المعاصرة فيما بعد ، وامتداداً للتجريد
والكسبية والسريالية والمستقبلية ، وانتهاءً بالفنون الحركية بكافة أنواعها وأساليبها
وخاماتها من لون وكهرباء وزغلة بصرية ومرايا وإلكترون وغيرها .

وانتهاءً بفنون الهواء والماء والفضاء ، وفنون الأرض والعينات وفنون السرعة
وحتى الكمبيوتر والتلفاز والدبلجة ، واختلاط الفنون كسمة ظاهرة ، فبعد أن كان
العمل الفني لوحة على سبيل المثال ، أصبح العمل يجمع أكثر من رسم وتصوير
وتقسيم وتجسيم وخامات متعددة وحركة وكهرباء . وامتد فيما بعد الأمر إلى امتزاج